

## كلمة دولة الإمارات العربية المتحدة

### أمام اللجنة الفرعية القانونية – الأمم المتحدة

السيد الرئيس،

في مستهل كلمتنا، يسر وفد دولة الإمارات أن يعرب عن بالغ التقدير لقيادتك الحكيمة لأعمال اللجنة، وللدور الذي تقوم به سكرتارية مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي. ونؤكد مجدداً دعمنا الكامل لجهودكم في دفع مسار العمل متعدد الأطراف في هذا المجال الحيوي.

كما نود أن نعرب عن بالغ مواساتنا لوفاة سعادة السفير أندجيه ميشتال، رئيس فريق العمل المعني بالجوانب القانونية لأنشطة الموارد الفضائية، ونعرب عن امتناننا لإسهاماته القيمة التي تركت أثراً واضحاً في إثراء المناقشات القانونية حول هذا الموضوع الهام.

السيد الرئيس،

تؤمن دولة الإمارات بأن تعزيز الإطار القانوني لأنشطة الفضاء الخارجي، يشكّل حجر أساس في بناء بيئة فضائية أكثر أماناً واستدامة. وفي هذا السياق، تواصل وكالة الإمارات للفضاء دعم المبادرات الوطنية والدولية الهادفة إلى تعزيز الاستقرار والاستدامة في الفضاء الخارجي.

إن البيئة التشريعية والتنظيمية المتكاملة التي طورتها دولة الإمارات، بما في ذلك إصدار مرسوم بقانون اتحادي بشأن تنظيم قطاع الفضاء، وإطلاق 10 تشريعات فضائية متخصصة، توفر أساساً لتطوير القدرات الوطنية وتشجيع التعاون الدولي بما يعكس رؤيتنا لمستقبل مشرق يقوم على الابتكار والاستدامة.

السيد الرئيس،

تحرص دولة الإمارات على تطبيق أعلى معايير الأمن والسلامة وحماية البيئة في أنشطتها الفضائية، وذلك من خلال تبني تدابير تنظيمية واضحة تضمن الامتثال لأحكام المعاهدات والاتفاقيات الدولية، بما في ذلك تلك المتعلقة بالحد من الحطام الفضائي.

وفي هذا الإطار، اعتمدت الدولة في عام 2022 المبادئ التوجيهية الوطنية لتخفيف الحطام الفضائي، والتي تهدف إلى ضمان التزام المشغلين الوطنيين بتقديم تقارير وخطط واضحة للتقليل من المخاطر الناجمة عن الحطام الفضائي، كما نشجع على تطوير حلول تصميم تقلل من إنتاج الحطام الفضائي واعتماد أفضل الممارسات الدولية.

السيد الرئيس،

نؤكد من جانبنا أهمية التكامل بين أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية، كما نؤمن بأن التعاون الدولي ضروري لتطوير منظومة القانون الدولي الفضائي بما يعزز الاستخدام السلمي والمسؤول للفضاء الخارجي.

نتطلع إلى مواصلة النقاشات البناءة حول أنشطة استكشاف القمر في إطار فريق العمل المعني، ونأمل أن تثمر هذه الجهود عن اعتماد خطة عمل عملية وشاملة.

كما نؤكد دعم دولة الإمارات لمبادرات الوعي الفضائي وإدارة حركة المرور الفضائي، ونرحب باقتراح جمهورية النمسا الاتحادية والمملكة البلجيكية والجمهورية التشيكية وجمهورية فنلندا وجمهورية ألمانيا الاتحادية وجمهورية اليونان ومملكة هولندا ومملكة النرويج حول إنشاء مجموعة دراسة حول الجوانب القانونية والسياسية لحركة المرور الفضائية، كما نرحب بالمشروع الأولي لمجموعة المبادئ الموصي بها للأنشطة المتعلقة بالموارد الفضائية.

ختاماً، نحدد التزام دولة الإمارات بمبادئ التعاون الدولي، وتعزيز الإطار القانوني للفضاء الخارجي،  
ونتطلع إلى نقاشات مثمرة وبناءة خلال أعمال هذه الدورة.  
شكراً، السيد الرئيس.